# الجيش يدمر مقراً لـ«النصرة» بدرعا وخروقات المسلحين لـ«الهدنة» تتواصل

وكالات

واصلت المجموعات المسلحة مدعومة من التنظيمات الإرهابية انتهاكاتها لاتفاق «وقف الأعمال القتالية»، في حين دمرت وحدة من الجيش العربي السوري مقر قيادة وآليات لتنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في منطقة درعا البلد.

وذكرت وكالة «سانا» للأنباء أمس أن المجموعات الإرهابية انتهكت اتفاق وقف الأعمال القتالية ٨ مرات في الساعات الـ٢٤ الماضية ليرتفع عدد الانتهاكات إلى ٥٣٢ منذ بدء سريانه في ٢٧ شباط الماضي تنفيذا للاتفاق الروسي الأميركي الذي تبناه مجلس الأمن الدولي بموجب قراره رقم ٢٢٦٨. وذكر مركز التنسيق الروسي الذي يتخذ من مطار حميميم مقراً له حسب الوكالة أنه تم تسجيل ٨ خروقات لوقف الأعمال القتالية من المجموعات الإرهابية المسلحة في سورية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٣ منها في حلب و٥ في دمشق. يذكر أن اتفاق وقف الأعمال القتالية المطبق منذ السابع والعشرين من شباط الماضي لا يشمل تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» وغيرهما من التنظيمات المدرجة على لائحة الإرهاب الدولية.

من جهة ثانية نقلت «سانا» عن مصدر عسكري، أن وحدة من الجيش «نفذت خلال الساعات القليلة الماضية عمليات نوعية على تجمعات ومحاور تحرك لجبهة النصرة في منطقة درعا البلد القريبة من الحدود الأردنية الشريان الحيوي لإمداد الإرهابيين بالأسلحة والمرتزقة».

ولفت المصدر إلى «تكبد النصرة خسائر بالأفراد خلال العملية وتدمير مقر قيادة له و٣ دشم رشاش جنوب حي المنشية وسيارتي دفع رباعي مزودتين برشاشات جنوب مخيم النازحين».

من جانبه ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، أنه «دارت بعد منتصف ليل الجمعة السبت اشتباكات بين لواء شهداء اليرموك المبايع لتنظيم داعش من جهة، والفصائل الإسلامية وجبهة النصرة من جهة أخرى في محيط سد سحم الجولان بريف درعا الغربي، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

عناصر من الجيش السوري عي تخوم درعا البلد

وفي محافظة ريف دمشق ذكر «المرصد» أنه «سمع دوي انفجار في بلدة الهامة بضواحي العاصمة، ناجم عن انفجار عبوة ناسفة قرب مسجد النعيم في البلدة، ما أدى لإصابة شاب بجراح، كذلك سقطت قذيفة على منطقة في ناحية كفربطنا بغوطة دمشق الشرقية، ما أدى لسقوط جرحى، على حين تعرضت مناطق في مدينة داريا بالغوطة الغربية، لقصف من قوات النظام، دون أنباء عن إصابات».

غرباً «تعرضت مناطق في محور كباني ومناطق أخرى بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي (حيث توجد في تلك المناطق تنظيمات مسلحة تقودها جبهة النصرة)، لقصف من قوات النظام ولم ترد معلومات عن إصابات، ترافق مع قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة لمناطق في جبل الأكراد» حسبما ذكر «المرصد».

وفي سياق آخر، عاد التوتر بين ميليشيا «جيش الإسلام» وميليشيا «فيلق الرحمن» في غوطة دمشق الشرقية، وحسب «المرصد»، فإنه دارت اشتباكات بشكل متقطع بعد منتصف ليل الجمعة السبت بين جيش الإسلام من جهة، وجيش الفسطاط وفيلق الرحمن من جهة أخرى، في بلدة مسرابا بالغوطة الشرقية، ترافق مع استهدافات متبادلة بين الطرفين، ولا معلومات إلى الآن عن الخسائر البشرية، في حين دارت بعد منتصف ليل أمس اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في محور دروشا الديرخبية بريف دمشق الغربي».

أما في محافظة إدلب فقد ذكر «المرصد»، أنه «نفذت طائرات حربية غارة على مناطق في بلدة الناجية بريف جسر الشغور الغربي، كما تعرضت مناطق في قريتي الكندة ومرعند ومحيط بلدة الناجية بريف جسر الشغور الغربي لقصف من قوات النظام، دون معلومات عن خسائر بشرية، في حين قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في بلدة بداما بريف جسر الشغور الغربي، ولا أنباء إلى الآن عن إصابات».

ويسيطر على إدلب وريفها «جيش الفتح» الذي يضم العديد من التنظيمات المسلحة وتقوده جبهة النصرة المستثناة من اتفاق «وقف الأعمال القتالية».

بوتين خلال اجتماع لقادة وزارة الدفاع الروسية في منتجع سوتشي (رويترز)

## بوتين: روسيا لن تنجر إلى سباق تسلح جديد مع أميركا.. والأخيرة قلقة من تصريحاته حول الدرع الصاروخية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده لن تنجر إلى سباق تسلح جديد لكنها ستعدل خططها لإعادة تسليح الجيش الروسي بما يتناسب مع مستوى الخطر.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوتين قوله خلال اجتماع لقادة وزارة الدفاع الروسية ومؤسسات الصناعات العسكرية في منتجع سوتشي جنوب روسيا أمس: «إننا لن ننجر إلى هذا السباق بل سنواصل السير في طريقنا وسنعمل بمنتهى الحذر»، مؤكداً أن روسيا لا تنوي تجاوز مستوى الإنفاق المخطط له على إعادة تسليح الجيش والأسطول لكنها ستعدل خططها في هذا المجال التي أقرتها منذ سنوات عدة من أجل وقف المخاطر الناشئة على أمن الدولة. وفي تعليق على تدشين أول قاعدة للدرع الصاروخية الأميركية مزودة بمنظومة /إيجيس أشور/ في رومانيا والشروع في بناء موقع عسكري مماثل في أراضي بولندا، لفت بوتين إلى أن الولايات المتحدة تستغل تأثيرها في وسائل الإعلام لتضليل الرأي العام العالمي بشأن أهداف نشر الدرع الصاروخية لكنها عاجزة عن إقناع المسؤولين العسكريين الروس بأن هذه المنظومة تحمل طابعاً دفاعياً بحتاً. وشدد الرئيس الروسي على أن تلك المنظومة الأميركية ليست دفاعية على الإطلاق بل هي جزء من القدرات الإستراتيجية النووية للولايات المتحدة ستنقل إلى مناطق أخرى وبالذات إلى أوروبا الشرقية.

وبيّن بوتين أنه بعد نشر عناصر الدرع الصاروخية الأميركية في هذه المناطق بناء على موافقة أصحاب القرار بهذا الشأن فإن روسيا ستضطر للتفكير في سبل وقف المخاطر التي تهدد أمن الاتحاد الروسي.

وكان الناتو أعلن في وقت سابق نشر عناصر من الدرع الصاروخية الأميركية في رومانيا وبولندا في حين كشفت مصادر عسكرية غربية عن نيات الحلف وضع أربع كتائب يبلغ مجموعها نحو ٤ آلاف جندي في منطقة بحر البلطيق.

بدوره أعرب البنتاغون عن قلقه الشديد من تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول سبل الحد من المخاطر المحتملة لأمن روسيا من نشر عناصر الدرع الصاروخية الأميركية في رومانيا وبولندا. وكانت رومانيا قد شهدت يوم الخميس حفل افتتاح القاعدة الأميركية للمجمعات الصاروخية Aegis Ashore في بلدة ديفسيلو الرومانية وفي اليوم التالي تم في قرية ويدزيكوفو في شمال بولندا وضع أساس قاعدة مماثلة ستصبح جاهزة في ٢٠١٨.

وقال نائب وزير الدفاع الأميركية روبرت ووركِ: إن هذا تهديد ونحن نطلب من روسيا أن تفكر جيداً قبل إطلاق هذه التصريحات «لأن لدينا نية بالتعاون مع روسيا عندما يكون ذلك ممكنا. ولكن هذه التهديدات متضاربة جداً وهي تثير القلق الشديد لدينا». وتجدر الإشارة إلى أن الجانب الأميركي قال مراراً إن الدرع الصاروخية التي تقام في أوروبا غير قادرة على تقويض الترسانة الروسية وهي موجهة لتهديد الصواريخ البالستية المتوسطة والقصيرة المدى التي يمكن أن تطلق من الشرق الأوسط. ولكن الخبراء يشيرون إلى أن المجمعات الصاروخية Aegis Ashore مخصصة ليس فقط للأغراض الدفاعية. ويمكن أن تتضمن منصات من طراز Mk-٤١ التي يمكن أن تستخدم لإطلاق صواريخ مجنحة « توما هوك» ( استخدمت خلال ضرب العراق في ٢٠٠٣ وليبيا في ٢٠١١). وشدد ممثل روسيا الدائم لدى الناتو الكسندر غروشكو على أن نشر منصات Mk-٤١ في مواقع الدرع الصاروخية الأميركية شرق أوروبا يمكن أن يقوض بشكل جدي معاهدة الحد والتخلص من الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى. ولكن الخارجية الأميركية تؤكد أن مجمعات Aegis Ashore لا يمكنها أن تطلق صواريخ هجومية والدرع الصاروخية تتوافق بالكامل مع التزامات الولايات المتحدة وفقا للمعاهدة المذكورة.

روسيا اليوم– نوفوستي– سانا

### إيران اعتبرت أن استشهاده سيقوي المقاومة في مواجهة إسرائيل والإرهاب

## حزب الله: بدر الدين اغتيل بقصف مدفعي للتنظيمات المسلحة

وكالات

أعلن حزب الله أن التحقيقات الجارية بخصوص الانفجار الذي استهدف أحد مراكزه بالقرب من مطار دمشق الدولي وأدى إلى استشهاد القائد في الحزب مصطفى بدر الدين الملقب بـ«ذو الفقار» أثبتت أنه ناجم عن «قصف مدفعي قامت به التنظيمات الإرهابية الموجودة في تلك المنطقة»، على حين أكدت إيران أن استشهاد بدر الدين سيقوي عزم المقاومة في مواجهة إسرائيل والإرهاب التكفيري.

وقال الحزب في بيان أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: «أثبتت التحقيقات الجارية لدينا أن الانفجار الذي استهدف أحد مركزنا بالقرب من مطار دمشق الدولي والذي أدى إلى استشهاد الأخ القائد السيد مصطفى بدر الدين، ناجم عن قصف مدفعي قامت به الجماعات التكفيرية في تلك المنطقة. وأكد البيان «أنّ نتيجة التحقيق ستزيد من عزمنا وإرادتنا وتصميمنا على مواصلة القتال ضدّ هذه العصابات الإجرامية وإلحاق الهزيمة بها وهذه هي أمنية وآمال شهيدنا العزيز السيد ذو الفقار، ووصيته لإخوانه المجاهدين».

واعتبر الحزب في البيان «أن ما نشهده هو معركة واحدة مع المشروع الأميركي الصهيوني في المنطقة بات الإرهابيون التكفيريون يمثلون رأس حربته وجبهته الأمامية في العدوان على الأمة ومقاومتها ومجاهديها ومقدساتها وشعوبها الحرة الشريفة». وأعلن حزب الله في بيان له أمس الأول، استشهاد بدر الدين في سورية بعد حياة حافلة بالجهاد والأسر والجراح والإنجازات النوعية الكبيرة.

إلى ذلك أكد كل من رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن استشهاد بدر الدين سيقوي عزم المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني والإرهاب التكفيري.

وقال لاريجاني في تصريح له أمس، وفق ما نقلت «سانا»: «إنه ورغم أن حزب الله فقد أحد شخصياته اللامعة لكن المؤكد أن هذا الأمر سيقوي عزم قوى المقاومة لضرب الكيان الصهيوني وأياديه الإرهابية في المنطقة»، مشيراً إلى أن بدر الدين أمضى سنوات عمره في الخط الأمامي لجبهة النضال لضرب الكيان الصهيوني وعملائه في المنطقة.

في المقابل، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه علم من عدة مصادر موثوقة في «الفصائل الإسلامية العاملة في القطاع الجنوبي من الغوطة الشرقية» أنه «لم يتم إطلاق أي قذيفة صاروخية على مطار دمشق الدولي أو منطقة المطار خلال الأيام الفائتة». ونقلت تقارير صحفية عن وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية، يوم الجمعة، أن «خمسة أعضاء من حزب الله، قُتلوا في الانفجار الذي أودى بحياة القائد العسكري البارز في الحزب مصطفى بدر الدين في سورية». ووفق ما ذكرته الوكالة فإن الخمسة هم: مصطفى حشادة، محمد ياسين، يوسف حازم، محمد خليل، علي حمود.

من جانبه، قال البيت الأبيض، ليل أمس الأول، وفق ما نقل الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إنه «لم تكن أي طائرات تابعة للتحالف الذي تقوده واشنطن في المنطقة التي قتل فيها القيادي العسكري بحزب الله في وقت سابق من يوم الجمعة بدمشق». وذكر المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إرنست، للصحفيين، أنه «لا يمكنه تأكيد مقتل مصطفى بدر الدين الذي قالت جماعة حزب الله اللبنانية إنه قتل قرب قاعدة مجاورة لمطار دمشق».

وولد بدر الدين الذي يبلغ ٥٥ عاماً من العمر في عام ١٩٦١ وكان شخصية بارزة في الجناح العسكري لحزب الله، وهو ابن عم وصهر عماد مغنية، الذي كان قائد الجناح العسكري للحزب حتى اغتياله في هجوم بسيارة مفخخة في دمشق عام ٢٠٠٨. وتردد أن بدر الدين كان عضواً في مجلس الشورى التابع لحزب الله وعمل مستشاراً للأمين العام للحزب حسن نصر الله، وشارك في معظم عمليات المقاومة الإسلامية منذ عام ١٩٨٢. وفي عام ١٩٨٤، قضت محكمة كويتية بإعدام رجل يسمى إلياس فؤاد صعب كان يبلغ من العمر حينها ٢٣ عاماً.

خلال تشييع القائد في الحزب مصطفى بدر الدين (رويترز)

## الأمم المتحدة تدعو إلى احترام المؤسسات في البرازيل

دعت الأمم المتحدة وعدد من حكومات أميركا اللاتينية إلى الهدوء واحترام المؤسسات في البرازيل بعد بدء إجراءات إقالة الرئيسة ديلما روسيف. وذكرت وكالة فرانس برس أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دعا إلى الهدوء والحوار داخل كل مكونات المجتمع البرازيلي.

من جهتها أكدت وزارة الخارجية الكولومبية أن استقرار البرازيل مهم جداً لدول المنطقة بسبب تأثيرها ودورها القيادي، داعية إلى الإبقاء على المؤسسات الديمقراطية.

وعبرت الأكوادور وتشيلي وإسبانيا عن قلقها وقالت مصادر في الأكوادور: «إن الرئيسة روسيف هي صاحبة السلطة الشرعية للتفويض الشعبي الذي تم التعبير عنه في الانتخابات التشريعية الأخيرة وهي ليست مدانة حالياً بأي تهمة».

وخلال زيارة إلى الأكوادور عبّر وزير الخارجية الإسباني مانويل غارسيا مارغايو عن قلق بلاده العميق حيال وضع هذا الشريك الرئيسي لإسبانيا في المجالين السياسي والاقتصادي.

بدورها رأت الحكومة التشيلية أن الأحداث السياسية الأخيرة في البرازيل أدت إلى حالة من عدم اليقين على المستوى الدولي على حين عبرت الحكومة الفنزويلية عن رفضها القاطع لـ«الانقلاب البرلماني» في البرازيل وقالت: إنه «استبدال للسيادة الشعبية عبر تعريض الدستور والديمقراطية للخطر».

كما أدانت السلطات الكوبية الانقلاب البرلماني والقضائي، معتبرة أنه إشارة جديدة إلى «الهجوم الرجعي المضاد للإمبريالية».

من جهتها اعتبرت رئيسة البرازيل المعلقة مهامها ديلما روسيف أن الحكومة التي شكلها الرئيس المؤقت ميشال تامر «غير شرعية» وتعاني «مشكلة في التمثيل».

ونقلت «ا ف ب» عن روسيف قولها في أول تصريح لها منذ تعليق مهامها من مجلس الشيوخ البرازيلي: إن «حكومة غير شرعية ستحتاج دوماً إلى آليات غير شرعية للحفاظ على نفسها» وذلك في معرض تعليقها على حكومة نائبها السابق الذي وصفته بأنه «خائن» وأنه «يقف خلف إحالتها للمحاكمة».

وانتقدت روسيف الحكومة الانتقالية التي شكلها تامر والمؤلفة من ٢٤ وزيراً من دون أي تمثيل للمرأة وقالت: إن «مسألة الجندر هي مسألة ديمقراطية في بلد تشكل فيه النساء أغلبية.. هناك مشكلة تمثيل».

(سانا– أ ف ب)

### في الذكرى الـ٦٨ لنكبة فلسطين

## «البعث»: ضرورة كشف محاولات العدو لاقتلاع الفلسطينيين من أماكن لجوئهم

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ضرورة الحفاظ على خيار المقاومة بكل أشكالها في مواجهة العدو الصهيوني وكشف المحاولات الخطرة للعدو المتعاون مع بعض الأنظمة العربية الرجعية بغطاء غربي لاقتلاع الفلسطينيين من أماكن لجوئهم وتهجيرهم إلى بلدان أخرى، في وقت أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني أن الشعب الفلسطيني كان ولا يزال متمسكاً بأرضه ووطنه وخيار المقاومة لمواجهة المشروع الصهيوني.

وفي بيان أصدرته القيادة القومية للحزب بمناسبة الذكرى الـ٦٨ لنكبة فلسطين التي تصادف في الـ١٥ من أيار من كل عام، دعت القيادة القومية إلى جعل القضية الفلسطينية والقدس الشريف إطاراً جامعاً موحداً للعرب بكل قواهم وحركاتهم وأحزابهم وتنظيماتهم السياسية القومية والوطنية، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وإقامة دولتهم المستقلة على أرض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

ولفتت القيادة إلى ضرورة «كشف المحاولات الخطرة للعدو المتعاون مع بعض الأنظمة العربية الرجعية بغطاء غربي لاقتلاع الفلسطينيين من أماكن لجوئهم وتهجيرهم إلى بلدان أخرى»، مبينة ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية ومتابعتها لدى الجهات والهيئات القانونية الدولية في العالم التي تكفل محاسبة ومحاكمة القادة الصهاينة الذين ارتكبوا جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨.

ورأت القيادة «أن القضية الفلسطينية تواجه أسوأ مراحلها اليوم فلم تعد القضية المركزية للعرب» في ظل تواصل الحروب والأزمات وانتشار آفة الإرهاب في أكثر من بلد عربي، إضافة إلى تزايد النشاط الاستيطاني الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس، فضلاً عن الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى واستمرار الحفريات تحته بهدف تهويده.

وشددت القيادة القومية على ضرورة الوقوف بصلابة وصمود دفاعاً عن دول الوطن العربي ووحدة أراضيها واستقرارها وتنميتها وتقدمها في مواجهة الاحتلال الصهيوني وآفة الإرهاب التكفيري والمشروعات الصهيو أميركية المعادية الهادفة إلى تقسيم الوطن العربي وتفتيته خدمة لمصلحة الكيان الصهيوني ومشروعه الإحلالي الاستيطاني وتحويل الدول العربية إلى دول فاشلة لا حول لها ولا قوة.

وأشارت القيادة القومية إلى أن حزب البعث ومنذ بواكير نشأته أخذ على عاتقه مهمة التصدي للمؤامرة الاستعمارية البغيضة التي تعرضت لها فلسطين العربية، ونبه إلى مخاطرها على الوجود العربي كله كما جعل القضية الفلسطينية محور نضاله الدؤوب والقضية المركزية للنضال العربي القومي برمته.

في سياق متصل أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني أن الشعب الفلسطيني كان ولا يزال متمسكاً بأرضه ووطنه وخيار المقاومة لمواجهة المشروع الصهيوني، معتبرة «أن حماة هذا المشروع الذين تآمروا على فلسطين وشعبها هم من يستهدف اليوم المقاومة وحصنها المنيع سورية على حساب دماء أبناء المنطقة العربية ومقدراتها وحاضرها ومستقبلها».

وفي بيان لها بمناسبة الذكرى الـ٦٨ لنكبة فلسطين، لفتت الهيئة إلى أن «صمود سورية جيشاً وشعباً وقيادة أفشل فصول المؤامرة وحقق انتصارات ستؤسس لانتصار عظيم يكون نقطة انطلاق نحو نهوض وطني للقضاء على المتآمرين والخونة مرتكبي الجرائم البشعة في سورية ومقدمة لتحرير فلسطين المحتلة».

وشددت الهيئة على ضرورة التمسك بالتلاحم الفلسطيني السوري ونهج المقاومة والسير على طريق النصر أو الشهادة حتى تحرير الأراضي الفلسطينية كاملة وطرد الصهاينة والغزاة ورفع الظلم والاضطهاد عن شعبها.

سانا

## منازلة سعودية قطرية في الغوطة الشرقية

باسمة حامد

من اللافت للانتباه أن(السحق المتبادل) بين الفصائل المسلحة في الغوطة الشرقية استعر في الآونة الأخيرة على وقع اتهامات متبادلة بالتكفير والخيانة وإثارة الفتن!!

والمفارقة أن المتحاربين يأكلون بعضهم البعض بالاغتيالات والبيانات والاعتقالات مستخدمين ذرائع واحدة:(الحرب ضد الفئة الباغية وكلاب أهل النار)، غير أن خلفيات الاقتتال الشرس الذي يحاول الإرهابي السعودي المدعو (عبد الله المحيسني) تطويقه بدعوات «الاحتكام لشرع الله والقضاء» لا علاقة لها على الإطلاق «بنصرة دين الله».

فما حصل بالغوطة الشرقية خلال الأسبوعين الأخيرين يعبر في جوهره الحقيقي عن حالة التنافس السعودي القطري في سورية، وقد صار معلوماً أن الطرفين دخلا على خط «الأزمة» منذ بداية أحداث ٢٠١١، لكن رغم المشروع الروسي (في مجلس الأمن) المتعلق بإدراج (جيش الإسلام) و(أحرار الشام) على لائحة الإرهاب كمحاولة هدفها مساندة الحلف التركي السعودي القطري في منع روسيا من الاستفراد بالوضع السوري.. إلا أنه من المتوقع ألا يصمد اتفاق التهدئة الذي وقعته تلك الجماعات على قاعدة:(تفويت الفرصة على النظام).

فانفجار الاقتتال مجدداً أمر وارد بتشجيع من الأنظمة الإقليمية الداعمة للجماعات المتطرفة وبتوقيت مناسب لها، كونها أسست أصلاً لتنفيذ أجندات خارجية، والفصائل المتحاربة – بعد خسارتها العشرات من عناصرها في تلك المعارك بين قتلى وجرحى– لن تكف عن محاولاتها الرامية لفرض نفوذها على بعضها البعض، وهذه الإستراتيجية في القتال يتبعها ما يسمى (جيش الإسلام) بشكل ملحوظ.

والمهم في هذا المشهد، أن تلك المحاولات لم تمنع الجيش العربي السوري في الأيام القليلة الماضية من استثمار حالة الاشتباك الحاصلة بين المتطرفين لتحقيق التقدم الميداني واستعادة بعض المناطق كما حصل في (زبدين) مؤخراً، وإحرازه لهذا التقدم جاء بالتوازي مع الجهود الحكومية المبذولة لتعزيز خيار المصالحات الوطنية وتوسيع نطاقها. ما يعني أن المصير النهائي لأي فصيل – ولو اعتقد الآن أنه يحقق انتصاراً على غيره من الفصائل الأخرى– متوقف على المعركة التي سيخوضها مع الجيش العربي السوري لاحقاً، فالتعامل الدولي مع الملف السوري بات أقل انفصالاً عن الواقع في هذه المرحلة الدقيقة التي تعوّل فيها دول العالم على الدور الروسي في مجال مكافحة الإرهاب.

ومن دون أدنى شك فإن البيان الأميركي الروسي المشترك (الصادر في ١٠ أيار الجاري) لدعم وقف الأعمال القتالية ضبط مؤشر البوصلة السياسية على العنوان السياسي العريض أي:تعزيز جهود التوصل إلى حل سياسي «للأزمة» واستئناف مفاوضات جنيف برعاية أممية، قاطعاً الطريق على مشاغبات الرياض وأنقرة والدوحة وسط ترحيب الأمم المتحدة بهذه الخطوة باعتبارها: «تطوراً إيجابياً جديداً للأحداث».

وعلى الرغم من التشدد الإيراني حيال التصعيد التركي السعودي الأخير في حلب، كان لافتاً في هذا السياق تقرّب معظم زعماء دول المنطقة – بما فيهم حلفاء واشنطن– من موسكو الحليف الأساسي لطهران ودمشق في الفترة الماضية لحماية مصالحهم(ويبدو أن الروس والإيرانيون متفقون بشأن دعم الرئيس الأسد على أساس أنه ضمانة لعدم تحول سورية إلى ليبيا ثانية).

وربما يختصر السيف الدمشقي الذي أهداه الملك البحريني للرئيس الروسي قبل أيام هذه الحقائق، فسيف النصر أصبح بيد (فلاديمير بوتين) باعتراف الإدارة الأميركية وخصوصاً أن الحضور الجوي الروسي أحدث نقلة نوعية في الميدان السوري، بحيث أصبح الوضع الميداني لمصلحة الدولة أكثر من أي وقت مضى.

DAMASCUS CARGO VILLAGE

شركة قرية دمشق للشحن ش.م.م

السادة المساهمين الكرام في شركة قرية دمشق للشحن

استناداً إلى أحكام المادة /202/ من قانون الشركات بالمرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011 و بناءاً على أحكام النظام الأساسي للشركة، يسر مجلس إدارة الشركة أن يعلن للسادة المكتتبين في أسهم الشركة عن البدء بتوزيع الأرباح عن السنة المالية 2015 وفقاً لقرار الهيئة العامة العادية والتي عقدت يوم الإثنين الموافق 18/04/2016 والبالغة /15/ ليرة سورية للسهم الواحد.

على السادة المساهمين الراغبين في استلام أرباحهم الإتصال على الرقم: 0956666223 لترتيب استلام أرباحهم في مدينة دمشق مصطحبين معهم الهوية الشخصية وذلك ابتداءً من 15/05/2016.

يمكن أن يتم استلام قيمة الأرباح من قبل الوكيل القانوني بموجب وكالة حديثة التاريخ منظمة لدى الكاتب بالعدل و مصدقة أصولاً.

شاكرين لكم تعاونكم